



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

معهد العاصمة

المنامة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 21 - 24 إبريل 2014

VO067-C2-R088

قائمة المحتويات

1	إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني
2	المقدمة
2	وصف مؤسسة التدريب
3	نطاق المراجعة
4	ملخص الدرجات الممنوحة
5	أحكام المراجعة
5	الفعالية بوجه عام
7	إنجاز الطلبة
8	جودة ما يتم تقديمه
13	القيادة والإدارة
16	جوانب القوة
17	التوصيات

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

إنَّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR) هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسمياً في عام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تسعى إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقر مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب معنية بترشيح أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد في جميع الجوانب، وممتازة في غالبيتها.
2: جيد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون مرضية على الأقل في جميع الجوانب، وجيدة في غالبيتها. ويميزها اتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص.
3: مرضي	تصف هذه الدرجة مستوى أولياً من الملاءمة. ويخلو من جوانب الضعف الرئيسة ذات التأثير الملموس على إنجاز المتدربين، أو مجموعات معتبرة من المتدربين. وقد تكون هناك بعض الجوانب الجيدة.
4: غير ملائم	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف رئيسة في بعض المجالات المؤثرة في نتائج المتدربين، وتكون جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.

وصف مؤسسة التدريب

تأسس معهد العاصمة، وهو أحد المعاهد المرخصة من قِبَل وزارة التربية والتعليم، في عام 1993، وهو يُقدم دورات في اللغة الإنجليزية المعتمدة، بما فيها دورات اللغة الإنجليزية العامة للطلبة الصغار (17 مستوى)، والطلبة الكبار (22 مستوى)، ودورات اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة (ESP)، ودورات اللغة الإنجليزية لإدارة الأعمال، ودورات التحضير للشهادات الدولية مثل: الشهادة الأولى في اللغة الإنجليزية (FCE)، ونظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (أيلتس IELTS)، واختبار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (التوفل TOEFL). كذلك، يعتبر المعهد مركزًا معتمدًا لاختبار التوفل.

وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في المعهد 457 طالبًا في عام 2011، و1068 طالبًا في عام 2012، و1205 طلاب في عام 2013، و541 طالبًا حتى تاريخ هذه المراجعة في عام 2014، وأغلبيتهم من الطلبة المكفولين ذاتيًا، وتبلغ أعمارهم أقل من ثماني عشرة عامًا، أما بقية الطلبة فهم من المكفولين من أرباب أعمالهم.

يزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في منطقة الماحوز بالمنامة؛ ويتولى إدارته الرئيس التنفيذي، ويعاونه المدير الإداري الذي تُوكل إليه مهمة ضمان الجودة في المعهد، ورئيس قسم اللغة الإنجليزية، والمدقق الأول، ومصمم المناهج، ومسئول التسويق، ومستشار الطلبة، ومنسق العلاقات العامة وأخصائي العلاقات العامة، والمسعف الأول، ومصمم الجرافيك، وموظف استقبال، إضافة إلى منسق المواصلات، وعدد من السائقين. كما يوظف المعهد خمسة عشر معلمًا يعملون بنظام الدوام الجزئي.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى أربعة أيام من قَبْلِ فريق مراجعة مكون من خمسة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بإنجازات الطلبة، والدورات التي أكملوها، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من المعهد، والاجتماع مع الموظفين، والطلبة، وأرباب الأعمال والمعلمين.

في زيارة المراجعة السابقة، حصلت الفعالية بوجه عام، وكذلك جميع الجوانب الأخرى في المعهد على تقدير: "جيد".

ويوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في معهد العاصمة، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به لتحسين الأداء.

ملخص الدرجات الممنوحة

الفعالية بوجه عام	
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى فعالية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للطلبة والأطراف ذات العلاقة؟
إنجاز الطلبة	
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى إنجاز الطلبة؟
جودة ما يتم تقديمه	
الدرجة: 2 جيد	ما مدى فعالية التعليم و/أو التدريب في تعزيز عملية التعلم؟
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات الطلبة والأطراف ذات العلاقة؟
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم لتحقيق مخرجات أفضل؟
القيادة والإدارة	
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

الفعالية بوجه عام

ما مدى فعالية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للطلبة والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: 1 ممتاز

بوجه عام، يعتبر معهد العاصمة من المعاهد ذات الفعالية الممتازة، وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على التقدير نفسه، باستثناء جودة عمليتي التعليم والتدريب التي ظهرت بمستوى "جيد". وتعتبر نسب النجاح مرتفعة في جميع الدورات والمستويات تقريباً، حيث يتسم معظم الطلبة بالتحفيز، ويجدون التشويق في خبرة التعلم، ويكتسبون المهارات والمعارف المهمة ذات العلاقة بمستواهم. كما أن المعلمين أكفاء ومؤهلون وذوو خبرة تدريس ذات صلة بمجالات تخصصاتهم. وتقدم الدورات للطلبة مجموعة واسعة من الأنشطة؛ لإشراكهم وتحفيزهم وإثراء خبرة تعلمهم في المعهد. وتتم إدارة الوقت في معظم الدروس بشكل جيد، إذ تبدأ بتقديم أهداف الدروس الواضحة التي تتم مشاركتها مع الطلبة.

يقوم المعلمون بتقييم مستوى تقدم الطلبة بفعالية، والاحتفاظ بسجلات مستوى تقدمهم بشكل جيد. وتتوافق دورات المعهد مع احتياجات الطلبة وقدراتهم، كما تستجيب للمتطلبات والطموحات الخاصة للطلبة والأطراف ذات العلاقة. وقدم المعهد مجموعة واسعة جداً من دورات اللغة الإنجليزية بمستويات تقدم جيدة، ويتم تخطيط، وهيكله، وتوفير مصادر التعلم للدورات، كما تتم المراجعة والتحديث المنتظم لتلك الدورات بشكل جيد أيضاً استجابة لاحتياجات سوق العمل، والأطراف ذات العلاقة التي تشهد وتيرة سريعة من التغيير. كما يثري المعهد هذه الدورات بأنشطة إضافية فعالة وذات صلة. ويحظى الطلبة في جميع الدورات تقريباً على الدعم والإرشاد الفاعلين والتخطيط الجيد؛ لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل. في بداية كل دورة، يحصل الطلبة على دليل الطالب الزاخر بالمعلومات المفيدة جداً، ويتسم المعلمون بالود، ويقدمون الدعم للطلبة، كما يمكن التواصل معهم عند اللزوم. وتعتبر بيئة التعلم في المعهد ملائمة

وأمنة. وتستند الإدارة في تنفيذ مهامها إلى خطة إستراتيجية ثلاثية واضحة، والتي يتم ترجمتها إلى خطة عمل مفيدة جداً وتفصيلية بصفة سنوية. ويطبق المعهد أسلوباً فعالاً بدرجة عالية في تقييم التحصيل المسبق للطلبة، وتحديد المستوى الصحيح لهم في الدورات. كما يحتفظ المعهد بعلاقات فعالة مع مختلف الأطراف ذات العلاقة على الصعيد المحلي والدولي.

ظهرت قدرة المعهد على التحسن والتطور بشكل ممتاز؛ فمنذ زيارة المراجعة السابقة، قام المعهد باتخاذ العديد من مبادرات التحسن المهمة لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابقة مثل: تحسين عملية جمع، وتحليل والتصرف وفقاً لاحتياجات الأطراف ذات العلاقة، وتقديم جلسات التوعية لجميع الطلبة في بداية كل دورة بشأن جوانب الصحة والسلامة. وفي الآونة الأخيرة، قام المعهد بتوسعة دوراته عن طريق إضافة الدورات الجديدة مثل: دورات اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة، والسياحة، واللغة الفرنسية، واللغة الألمانية. كما يوفر المعهد مصادر التعلم الحديثة والجديدة، حيث تجهز كافة قاعات الدراسة بالسماعات الذكية التي يتم استخدامها بفعالية من قبل المعلمين والطلبة.

يعتبر الموقع الإلكتروني للمعهد سهل الاستعمال، كما يوفر المعهد مكتبة إلكترونية مجاناً لجميع الطلبة. وفي الآونة الأخيرة، قام المعهد بإدخال نظام التسجيل الإلكتروني الفعال. كذلك، يعتبر المعهد مركزاً معتمداً لاختبار التوفل. ويملك المعهد قاعدة بيانات شاملة ومفيدة تحتوي على كافة المعلومات المتعلقة بالطلبة ومستويات إنجازهم؛ فضلاً عن الموارد البشرية والمادية الكافية لتنفيذ خطط التحسين. ولدى المعهد دليل مفيد لضمان الجودة، وتعتبر نسبة تكرار الأعمال وعدد الطلبة المسجلين في الدورات جيدة. وتتسم استمارة التقييم الذاتي بالتفاصيل والمعلومات والنقد، وتحدد مجموعة إجراءات التحسين الواجب اتخاذها.

إنجاز الطلبة

ما مدى إنجاز الطلبة؟

الدرجة: 1 ممتاز

بوجه عام، ظهر إنجاز الطلبة في المعهد بشكل ممتاز، كما أنهم يكتسبون المهارات والمعارف المهمة ذات الصلة بمستواهم. وتعكس النتائج الملحوظة لمختلف طرق التقييم المستخدمة من قبل المعهد المستوى العالي من المعارف المكتسبة من قبل الطلبة. كما تعد نسب النجاح مرتفعة وتتراوح ما بين 89% إلى 94% في جميع الدورات والمستويات المختلفة تقريباً، فضلاً عن عملية الامتحانات الفعالة وذات الهيكل الجيد، والتي تعد ذات صلة وثيقة جداً بمستوى ونوع الدورة. كما قام المعهد بتوحيد معايير نظام منح الدرجات للدورات المختلفة، ويتسم بالمنهجية، ويعتبر نظام تسجيل البيانات متقناً ودقيقاً.

يحقق الطلبة مستوى ممتازاً من التقدم؛ وبمقارنة مجموع درجات الطلبة في امتحانات المنتصف والامتحانات النهائية بمستواهم عند التحاقهم بالدورات (عملية التقييم قبل الدورات)، نجد أن معظم الطلبة يحرزون مستوى تقدم كبير. بالإضافة إلى ذلك، فبمقارنة مستوى تقدم الطلبة الفردي على مستويات مختلفة، نجد أن الطلبة يحققون مستوى تقدم في الدورات، في حين تحتفظ قلة منهم بمستواها.

يجد جميع الطلبة التشويق في خبرة تعلمهم، ويتسمون بالتحفيز الذاتي. وظهر أدائهم بمستوى جيد أثناء الحصص، أو عند الإجابة على أسئلة المعلمين، أو عند إعداد العروض المفتوحة لتقديمها أمام زملائهم في الفصل، والدفاع عن أفكارهم بكل ثقة. وبمراجعة عينة كبيرة للأنشطة الصفية من الأعمال الجماعية للطلبة في قاعات الدراسة، يستفيد الطلبة من المعارف والمهارات المكتسبة إضافة إلى تطوير الثقة بالنفس في عرض أفكارهم ووجهات نظرهم وأعمالهم؛ الأمر الذي ينعكس على قدراتهم الفعالة جداً على العمل بشكل مستقل وتعاوني.

تمكّن معظم الطلبة من إظهار مستوى تقدمهم الجيد في الدورات؛ الأمر الذي انعكس في بعض الدروس التي تمت ملاحظتها عند عرضهم لوجهات نظرهم، وتصحيح أجوبتهم، والرد على أسئلة الطلبة الآخرين، ويظهر هذا الأمر بجلاء في التغذية الراجعة من الطلبة والمقدمة من المعهد واستبانات الهيئة، حيث يقوم كل طالب بتقييم مستوى إتقانه في نهاية كل فصل دراسي. وتسلط عمليات التغذية الراجعة هذه الضوء على الجوانب التي يجب تحسينها أو تعزيزها لتحقيق نتائج أفضل، إلا أن عددًا قليلًا من الطلبة يحققون أهدافهم، ويعتزمون وضع خطط لتعزيز الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

لدى المعهد سياسات واضحة جدًا بخصوص الحضور، ويتم تنفيذها بفعالية. وفي الغالب تعتبر نسبة الحضور مرتفعة جدًا، إذ تبلغ ما بين 81% و94% وبمتوسط 90% فما فوق. كما يقوم المعهد بتسجيل نسب الحضور والمواظبة ومتابعة المكالمات الهاتفية في حالة غياب الطلبة، أو الطلبة المتأخرين عن الحصص.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فعالية التعليم و/أو التدريب في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: 2 جيد

ظهرت فعالية التعليم في المعهد بشكل جيد، حيث يعتبر جميع المعلمين أكفاء ومؤهلين وذوي خبرة في مجالات تخصصاتهم، والدورات التي يقومون بالتدريس فيها. ومن واقع الدروس التي تمت ملاحظتها، يقوم أغلبية المعلمين بإشراك وتحفيز الطلبة من خلال جملة واسعة من الأنشطة المناسبة التي نتج عنها مخرجات تعلم أفضل. كذلك، وخلال الدروس التي تمت ملاحظتها، يوظف المعلمون العديد من طرق التعليم الفعالة مثل العصف الذهني، ولعب الأدوار، وتقديم العروض من خلال أنشطة التمايز الشفهية والكتابية التي تعزز/توسع من نطاق معارف، ومهارات، وفهم الطلبة.

علاوة على ذلك، يركز معظم المعلمين على الطلبة، ويقومون بتحدي قدراتهم وتشجيعهم باستمرار بعبارة الإطراء الشفوية والتعبيرية الكتابية، وإعطائهم درجة "النجوم" تقديرًا لهم، والتأكيد على مشاركتهم في جميع الدروس بصفة مستمرة. كما يحظى الطلبة بفرص المشاركة في الأنشطة الصفية التي تمكنهم من بناء الثقة بالنفس، وإحراز مستوى عالٍ من التقدم. ولدى المعهد سياسة وإجراءات مفيدة بخصوص خطة الدرس التي يتم تنفيذها بفعالية من قبل جميع المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، يتم التخطيط لمعظم الدروس بشكل جيد، مع الإدارة الصفية الفعالة، بيد أنه لا يقوم المعلمون في بعض الدروس بتقييم الأعمال الكتابية للطلبة بطريقة فعالة.

تتم إدارة الوقت في معظم الدروس بشكل جيد، إذ تبدأ الدروس بمشاركة الأهداف الواضحة مع الطلبة، إذ بينما يركز المعلمون بشكل فعال على الطلبة ذوي المستوى الأقل من خلال الأنشطة "الشفوية والكتابية"، فلا يتم تحدي الطلبة المتفوقين بدرجة كافية. وفي الدروس الأكثر فعالية، يوظف المعلمون الوسائل التعليمية الفعالة والجذابة مثل السبورات الذكية، وعروض الباوربينت، والصور ومقاطع الفيديو ذات الصلة، بل يستخدم الطلبة في الدروس التي تمت ملاحظتها، السبورة الذكية بطريقة فعالة.

يوظف المعهد سياسة صارمة لتقييم عملية التعلم من بداية الدورة إلى نهايتها (عملية التقييم القبلي، وامتحانات المنتصف والامتحانات النهائية). كما يتم تصحيح أعمال الطلبة وتقديم التغذية الراجعة الشفهية البناءة لهم. كما يقدم المعلمون التغذية الراجعة الكتابية إلى جميع الطلبة والتي غالبًا ما تكون تشجيعية، ولكنها لا تعد تغذية راجعة شاملة تساعد الطلبة على التغلب على أخطائهم. وعلى الرغم من تصحيح أعمال الطلبة الكتابية بصورة صارمة، يقيم المعلمون أعمال الطلبة الكتابية دون اتباع منهج واضح. كما يتم تدقيق جميع أعمال الطلبة من قبل لجنة التدقيق؛ وهي اللجنة المسؤولة عن عمليتي التحقق وتدقيق الأعمال.

يحتفظ المعهد بسجلات موحدة لإنجاز الطلبة، والتي يتم تحديثها بشكل منتظم، وتشمل نتائج الامتحانات والحضور، ويتم إدخال جميع هذه السجلات في نظام مفيد، وجمع وتحليل البيانات الواردة فيها من قبل الإدارة. كما يقدم المعهد هذه المعلومات إلى أولياء الأمور، وأرباب الأعمال والطلبة عند طلبهم لها.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات الطلبة والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: 1 ممتاز

يقدم معهد العاصمة دورات ممتازة تتناسب مع احتياجات الطلبة وقدراتهم، وتستجيب بدرجة عالية إلى المتطلبات الخاصة وطموحات الأطراف ذات العلاقة والطلبة، حيث يقدم المعهد مجموعة واسعة جداً من دورات اللغة الإنجليزية ذات مسارات التقدم الجيدة التي تناسب أعمار الطلبة، وتنقسم دورات اللغة الإنجليزية العامة إلى ثلاث فئات رئيسية، وهي: فئة الطلبة الكبار، والطلبة الصغار، والطلبة الشباب. كما يقدم دورات اللغة الإنجليزية لإدارة الأعمال، ودورات اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة (ESP)، ودورات المحادثة وكتابة التقارير، فضلاً عن عدد من دورات التحضير للشهادات الدولية مثل الشهادة الأولى في اللغة الإنجليزية (FCE)، ونظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (أيلتس IELTS)، واختبار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (التوفل TOEFL). كما يقدم المعهد الدورات المصممة وفقاً لاحتياجات العملاء.

تتسم معظم الدورات بالتخطيط والهيكله ومصادر التعلم الجيدة؛ لتلبية احتياجات الطلبة والأطراف ذات العلاقة. وتعد مناهج الدورات المستخدمة في دورات اللغة الإنجليزية العامة والشهادة الأولى في اللغة الإنجليزية (FCE)، شيقة وشاملة وذات صلة وثيقة بأعمار الطلبة المستهدفين، وتشتمل أيضاً على مواد الأنشطة والدعم. وبينما تأتي مناهج اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (أيلتس IELTS)، واختبار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (التوفل TOEFL) بصيغة اختبارات ممارسة، يقدم المعهد دورات التحضير لهذه الامتحانات بناءً على المتطلبات الفردية لكل طالب. وبوجه عام، تتسم هذه الدورات بجداول المهام الواضحة، حيث إن عملية التقييم محكمة، كما تقدم المعلومات وتدرس بطريقة تقديمية؛ مما يشجع الطلبة تدريجياً على اكتساب المعارف، والمهارات والفهم.

يعتبر الوقت المخصص لتدريس كل وحدة فعالاً للغاية لتغطية كل أهداف الدورات. كما وضع المعهد نظاماً فعالاً وموثوقاً به لتخطيط، وتقديم، وتقييم، وتدقيق والتحقق من إنجاز الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، توظف مجموعة مصادر التعلم الواسعة لتلبية احتياجات الطلبة، وتشمل الكتب الدراسية، والأسطوانات المدمجة لمواد الصوت والفيديو، والقصص، والألعاب التعليمية وبطاقات الفلاش/ بطاقات الذاكرة

الدمجة. كما يقوم المعهد بمراجعة وتحديث الدورات بصفة منتظمة لتلبية احتياجات سوق العمل والأطراف ذات العلاقة. ولدى المعهد إجراءات حول اختيار مناهج الدورات، حيث يقوم المعلمون المعنيون بتطوير المناهج وتحديث كتب الدورات بصفة منتظمة حال إصدار طبقات جديدة من هذه الكتب.

كما يقوم المعهد بإجراء تحليل شامل لاحتياجات سوق العمل المحلي من خلال توزيع الاستبانات على الطلبة والمعلمين ذوي المستويات المختلفة في المؤسسات التعليمية المتنوعة في المجتمع المحلي، وتقوم الإدارة بجمع وتحليل التغذية الراجعة من هذه الاستبانات، وتحديد فجوات المهارات للحصول على فهم واضح لاحتياجات الطلبة، والاستفادة من نتائجها في تحسين جودة ما يتم تقديمه بطريقة فعالة. ومن أمثلة نتائج الاستبانات التي تم تنفيذها إطلاق مشروع المكتبة الإلكترونية، ومشروع عام 2013، "نحن نتحدث اللغة الإنجليزية فقط في المعهد". كما يتم دعم الدورات بجميع الأنشطة الفعالة وذات الصلة؛ لإثراء وتعزيز خبرة التعلم في استعمال اللغة الإنجليزية ومهارات المحادثة على سبيل المثال في مسابقات التمايز بين الطلبة في مهارات القراءة، والترجمة، والأنشطة الأخرى؛ لتشجيعهم على استخدام المكتبة الإلكترونية من خلال نشاط " المتقنون" ومشروع "العودة للكتب".

ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم لتحقيق مخرجات أفضل؟

الدرجة: 1 ممتاز

لدى المعهد آلية شاملة لدعم وإرشاد الطلبة من خلال عملية التعلم؛ لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل، فضلا عن تقديم المشورة الفعالة بشأن السلوك والأمور الشخصية. ومن واقع الدروس وأعمال وسجلات الطلبة التي تمت ملاحظتها، يحظى الطلبة بالدعم لتمكين عدد كبير منهم من إحراز تقدم ممتاز. علاوة على ذلك، تتوفر مجموعة متنوعة من الأنشطة في المعهد لإثراء عملية التعلم مثل: مشروع العودة للكتب، ونشاط "المتقنون"، ومسابقات القراءة والترجمة، والمكتبة الإلكترونية التي تضم الآلاف من أنشطة

التعلم عن بُعد؛ وممارسة الطلبة من الأعمال ومستويات اللغة المختلفة. وتقديرًا لإنجاز الطلبة، يطبق المعهد نظام المكافآت التشجيعية؛ لمكافأة الطلبة بشهادات التقدير نظير مشاركتهم في أية مسابقة.

يقوم المعلمون بمراقبة مستوى تقدم الطلبة بشكل جيد، وإطلاع الطلبة على مستوى تقدمهم في الدورات وبصفة منتظمة. ومن واقع الدروس التي تمت ملاحظتها، تمكّن التغذية الراجعة المستمرة للطلبة من الاطلاع على مواطن القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين. كما تعكس ملفات الطلبة قدرتهم على بيان مدى تقدمهم طوال الدورة. وفي بداية كل دورة، يحصل جميع الطلبة على دليل الطالب، والذي يلقي الضوء على بعض اللوائح والمعلومات المهمة مثل: مسار الدراسة، وجوانب الصحة والسلامة، وسياسة الحضور، وطريقة التقييم ومسئول الاتصال بخصوص الأمور الشخصية، أو في حال الحاجة إلى الاستشارة.

يحتفظ المعهد بعلاقات وثيقة مع أولياء الأمور والأطراف الأخرى ذات العلاقة، حيث يقوم بإطلاعهم على مستوى تقدم أبنائهم والنجاحات التي حققوها، كما يتم إبلاغهم عن أية مشكلات أو قضايا تخصهم. ويعقد المعهد الاجتماعات المفتوحة بعد تقييمات اختبارات المنتصف، حيث يُزود أولياء الأمور بتقرير كتابي عن مستوى تقدم أبنائهم، وتشمل هذه التقارير السلوك، والمشاركة والأنشطة الصفية والتقرير النهائي بوجه عام. بالإضافة إلى ذلك، يحتفظ المعهد بتقارير مستوى التقدم لمتابعة أولياء الأمور والطلبة طوال مدة الدورة في حالات الأداء الضعيف للطلبة، وضعف الإنجاز، وعدم الاهتمام بالتعلم، والأمور المتعلقة بالسلوك أو الغياب.

يحظى الطلبة والأطراف ذات العلاقة دائماً بالمشورة والإرشاد الفاعلين للغاية بشأن اختيار الدورات، ويوظف المعهدُ مستشارًا متخصصًا لتقديم المعلومات التفصيلية والمشورة إلى الطلبة بشأن اختيار الشهادات الدولية المقدمة في المعهد. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الموقع الإلكتروني لمؤسسة التدريب سهل الاستخدام، ويحتوي على كافة المعلومات ذات الصلة بالدورات. ويقوم المعهد بالتواصل الدائم مع الأطراف ذات العلاقة، وإطلاعهم - وبصفة منتظمة - على المعلومات المفيدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل تطبيقات الانستجرام، والفيسبوك والتويتتر. كما يقدم المعهد ملخصات ومحتويات وخطط الدورات التفصيلية والحديثة إلى الطلبة والأطراف ذات العلاقة قبل بدء الدورات.

تتسم ترتيبات تقديم وجدولة الدورات بالمرونة العالية لتلبية احتياجات الأطراف ذات العلاقة مثل جدولة الدورات وفقاً لجدول الدراسة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم؛ لتفادي أي تعارض بين جداول الدراسة والطلبة. كما تتسم هذه الترتيبات بالمرونة مع الطلبة بخصوص جدولة دروسهم بطريقة لا تتعارض مع جداول واجباتهم. وتعتبر بيئة التعلم في المعهد ممتعة ومشجعة لتدريس اللغة الإنجليزية، وصقل خبرة التعلم لهم، حيث إنها مجهزة ومزودة جيداً بالملصقات التعليمية، بيد أن بعض المرافق مثل غرف الصلاة والحمامات لا ترقى إلى توقعات الطلبة.

القيادة والإدارة

ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

الدرجة: 1 ممتاز

وضع المعهد خطة إستراتيجية ثلاثية فعالة (2013 - 2016) ذات أهداف محددة ومؤشرات أداء تطمح إلى تحسين إنجاز الطلبة. وتستند هذه الخطة إلى تحليل (سوات SWOT) وعملية التقييم الذاتي التي نفذها المعهد خلال عام 2012، وتمت ترجمتها إلى خطة عمل فعالة وتفصيلية بصفة سنوية. كما وضع المعهد خطط عمل سنوية تفصيلية، ومفيدة ذات أهداف محددة والتي تم تحويلها إلى إجراءات محددة ذات مهام ومواعيد زمنية. ولدى المعهد بيانات رؤية ورسالة وقيم تركز على تطوير إنجاز الطلبة، وتتم مشاركتها مع الموظفين والمعلمين، وعرضها في المناطق والأماكن الرئيسية في المعهد. ويخضع نظام ضمان الجودة الداخلي للحكومة عن طريق دليل ضمان الجودة المفيد والتفصيلي. كما يحتفظ المعهد بدليل الموارد البشرية المفيد والتفصيلي أيضاً، والذي يُستخدم من قبل الإدارة والموظفين والمعلمين. ويعتبر الهيكل التنظيمي للمعهد مناسباً للغرض، ويلبي أهداف وأغراض المعهد، ويحدد الأدوار والمسئوليات الواضحة لكل الموظفين.

يوظف المعهد معلمين أكفاء ومؤهلين ذوي خبرة مناسبة، ويتم توزيعهم على الدورات بفعالية حسب مستوياتها المختلفة. ويقوم المعهد بتهيئة المعلمين بشكل جيد من خلال تزويدهم بدليل المعلم المفيد الذي يوضح مسؤوليات المعلم في المعهد بوجه عام، وفي قاعات الدراسة بوجه خاص. ويتم ضمان جودة وفعالية التعليم من خلال نظام ملاحظة الدروس الفعال، وكذلك وضع المعهد إجراء مفيدا يُنفذ من قبل رئيس الأقسام الأكاديمية، حيث يقوم بفحص أنشطة وكراسات الطلبة بصفة منتظمة، وتقديم التغذية الراجعة إلى كل معلم استنادًا إلى نتائج هذه المراجعات. وتتم ملاحظة جميع المعلمين تقريبًا مرة واحدة في كل دورة من قبل المدير الإداري، بلفي بعض الأحيان، من قبل الرئيس التنفيذي للمعهد، كما تُقدم لهم التغذية الراجعة الكتابية المفيدة لتعزيز التحسينات. كما تُنفذ زيارات المتابعة عند اللزوم، والتي على أساسها تتم تلبية احتياجات التدريب والتطور المهني، على الرغم من أنه يتم توظيف المعلمين على أساس الدوام الجزئي، فنقدم المؤسسة فرص التطور المهني الكافية لهم.

لدى المعهد سياسة واضحة بخصوص اختبارات تحديد المستوى والتقييم القبلي، حيث يُنفذ اختبارات تحديد المستوى قبل بداية أية دورة لتحديد المستوى الصحيح للطلاب، في حين يتم التقييم القبلي في الدرس الأول من كل دورة. كما تقوم إدارة المعهد بمراقبة مستويات إنجاز وتقديم الطلبة في جميع الدورات بشكل جيد. ولدى المعهد نظام فعال لمتابعة إنجاز الطلبة، كما يقوم بحفظ وجمع سجلات إنجاز الطلبة بطريقة فعّالة. كما قامت الإدارة بإجراء تحليل ومقارنة مفيدة على مدى سنوات لمستوى إنجاز الطلبة، ووضعت خطة العمل على أساس النتائج التي تم التوصل إليها. كذلك، ينفذ المعهد عملية التحقق الفعالة، حيث تنفذ لجنة التحقق الداخلية هذه العمليات في المعهد، في حين يتولى مستشار ضمان الجودة الخارجي تنفيذ التحقق الخارجي. ويوظف المعهد سياسة صارمة لتقييم إنجاز كل طالب بدءًا من عمليات التقييم القبلي إلى عمليات التقييم النهائي. ومن أمثلة ذلك، فقد كشفت عملية التحقق ضرورة أن يقوم المعلم بإعادة تقييم المجموعة الكاملة من اختبارات الطلبة.

يرتبط المعهد بعلاقات فعالة مع مختلف الأطراف ذات العلاقة والمؤسسات ذات الصلة على الصعيدين المحلي والدولي. ويقوم المعهد بجمع، وتحصيل، وتحليل التغذية الراجعة من الطلبة وأولياء أمورهم بعد كل دورة بطريقة منهجية، ويضع خطة العمل استنادًا إلى نتائج التحليل، حيث يتم تخطيط وتنفيذ إجراءات التحسين بناءً على الملاحظات والمقترحات الواردة في هذه التغذية الراجعة. بالإضافة إلى ذلك، يقوم

المعهد بمتابعة الأمور المتعلقة بالطلبة بصفة منتظمة، ولا سيما تلك المتعلقة بالطلبة ذوي التحصيل المتدني، وكذلك يتم إطلاع أرباب الأعمال على مستوى موظفيهم ومتابعة حالات الغياب. وقد أسفرت التغذية الراجعة من أولياء الأمور التي تم جمعها خلال اليوم المفتوح عن رضاهم العالي عن الخدمات التي يقدمها المعهد.

لدى المعهد سياسات وإجراءات فعالة للصحة والسلامة، ويعتبر مقر المعهد آمناً وصحياً، وتعرض تعليمات الصحة والسلامة في جميع قاعات الدراسة والممرات، ويخصص المعهد موظفاً مؤهلاً لمجال الصحة والسلامة. وتنفذ الإدارة عملية تقييم المخاطر المناسبة والملائمة للغرض، فضلاً عن تمرين الإخلاء في حالة الحريق بصفة دورية. وقد ذكر الطلبة أنه تتم مشاركة إجراءات الصحة والسلامة مع جميع الطلبة تقريباً، وتدريبهم على التصرف في حالات الطوارئ.

قام المعهد بإجراء عملية التقييم الذاتي في عامي 2012 و 2013 بمشاركة جميع المعلمين، وتم تحليل نتائجها من قبل الإدارة، ووضع خطط العمل استناداً إليها. بالإضافة إلى ذلك، تتم مناقشة نتائج التحليل مع المعلمين أثناء اجتماعات المعلمين مع الإدارة. وتتسم استمارة التقييم الذاتي التي تم تقديمها لغرض هذه المراجعة بالتفاصيل، والمعلومات والنقد، وتحدد جملة من إجراءات التحسينات المناسبة.

جوانب القوة

- لدى المعهد خطط إستراتيجية وخطط عمل ذات هيكل جيد؛ فضلا عن آليات مراقبة فعالة لتنفيذها.
- يكتسب معظم الطلبة المهارات والمعارف المفيدة للغاية، والتي تتناسب مع مستوياتهم، ويحققون أهداف الدورات التي يطمحون إليها.
- يحرز معظم الطلبة مستوى تقدم جيد أو أعلى من التحصيل المسبق لهم، ويحافظون على مستوى التقدم في المستويات المختلفة.
- يتسم الطلبة بالتحفيز الذاتي، وفي إمكانهم العمل بشكل تعاوني أو مستقل على نحو ناقد وفعال.
- يوظف المعهد معلمين أكفاء ومؤهلين يوظفون طرق تعليم جيدة.
- يقوم المعهد بتخطيط وهيكله جملة الدورات المقدمة بصفة فعالة لتلبية احتياجات الطلبة، وتقديم الدعم لهذه الدورات بطريقة فعالة بعدد من الأنشطة الإضافية لإثراء وتعزيز خبرة التعلم لهم.
- يحظى جميع الطلبة بالدعم الفعال للغاية؛ لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل.
- يقوم المعهد بإطلاع الطلبة على مستوى تقدمهم بشكل مستمر، ومن ثم فهم على دراية بالجوانب التي تحتاج إلى تحسين.
- يوفر المعهد ترتيبات مرنة للغاية بخصوص تقديم الدورات لتناسب الاحتياجات المختلفة للطلبة والأطراف ذات العلاقة.

التوصيات

من أجل تحسين الأداء، فيجب على مؤسسة التدريب:

- تحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم من خلال ما يلي:
 - ضمان تقديم المزيد من التغذية الراجعة البناءة للطلبة.
 - ضمان تحدي المعلمين للطلبة المتفوقين للاستفادة من كافة إمكانياتهم.
- تحسين بيئة التعلم، ولا سيما غرف الصلاة والحمامات.